

# القوة الصاروخية تسقط أطماع آل سعود في باب المندب

سقط آل سعود وسقطت أحلامهم في تعز والحديدة والمناطق الجنوبية والسواحل الغربية كما هو الحال في المناطق الشرقية الصحراوية، الذين اعتقدوا أنهم سينتصرون فيها، لكن ما هي المزايم تلاحقهم من المدينة إلى الريف والصحراء والوديان والسهول والجبال والشعاب التي تحولت إلى وحوش كاسرة فضلا عن المواطن اليمني الذي أسقط أوهام السعودية التي سخرت أموال مواطني نجد والحجاز لتدمير ما حولها ومحاولة محو كل ما يدل على حضارة إسلامية، وأصالة وهوية يمنية والتي تعد من أهم اشراقات العالم المتحضر.. ورغم استجاب مرتزقة العالم لمنازلة المقاتل اليمني.. إلا أن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل الذريع وتحت أقدام الجيش واللجان الشعبية ورجال القبائل الذين أودوا أحلام العدوان واطماع الدول الاستعمارية..

بليغ الخطابي



الصريعان السعودي والإماراتي

منصات إطلاق صواريخ كاتيوشا انطلق أحدها باتجاه البحر حيث تسبب في فرغ بحرية العدوان المتواجدة على مقربة من السواحل اليمنية وتسبب بتصادم بارجتين سعوديتين.

## كفاءة واقتدار

إن هذه العملية وغيرها من العمليات النوعية تثبت مدى قوة وصلابة الجيش واللجان الشعبية وقدرتهم على تصويب ضربات دقيقة لمواقع العدو والمرترقة في أي مكان وأنها تمتلك زمام المبادرة في ردع العدوان وفق المتغيرات الميدانية..

كما أن إمكانات القواعد الصاروخية للجيش كبيرة وأنها قادرة على تدمير قواعد ومواقع العدو العسكرية في إطار الحق الطبيعي لليمن في الرد على العدوان ومواجهته بكل السبل والوسائل المتاحة.

هذه العملية النوعية جاءت في إطار المنازلة الشريفة التي يخوضها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف المواقع والجيومات للدفاع عن الوطن والشعب وحماية مقدراته وعدم السماح للفرقة والمحتلين بممارسة المزيد من العدوان إضافة إلى أنها جرت قبيل انطلاق مشاورات سويسرا وهي بذلك تحمل مدلولات كثيرة ورسائل واضحة لتحالف العدوان الغبي..

بلاك ووتر الكولومبي كارل والأمريكي المتورط في أعمال إجرامية في العراق جورج إدغر ماهوني من عناصر بلاك ووتر، كما قتل 23 سعودياً وتسعة إماراتيين و12 مغربياً منهم سبعة ضباط كبار ومرترقة أجنبية من شركة

الأسبوع الفائت كان الشارع اليمني على موعد مع انتصار عسكري كبير تمثل في استهداف مركز قيادة المرتزقة الإغراب وقادة عسكريين خليجيين وعرب، بمنطقة شعب الجن في باب المندب محافظة تعز.. خلف خسائر كبيرة في الأرواح والعقاد، ففي هذا الوكز كان يجري الاستعداد لتنفيذ مخطط إسقاط تعز من جهة والحديدة من جهة ثانية..

ولكن كما كان لـ «توشكا» الفضل في كبح جماح المرتزقة والقوات السعودية وغيرهم في مارب في أول عملية مطلع سبتمبر الماضي.. كان له الفضل صبيحة الإثنين الماضي 14 ديسمبر في تحطيم ما تبقى من آمال وأوهام للعدوان بمغامراته الدموية ضد اليمن.

بلاك ووتر.

ولفت المصدر إلى أنه تم نقل أغلب الجثث وهي متفحمة إلى عدن ومعسكر عمران كما تم إرسال سفينة طبية إلى قرب الساحل نتيجة عدد الإصابات الكبير.

وأشار إلى أن الفرقة والمرترقة تكبدوا في هذه العملية خسائر كبيرة تمثلت في تدمير مباني قيادة العمليات وثلاث طائرات إيباتشي وأكثر من 40 آلية عسكرية وسبع عربات وخمس مصفحات مدرعة تتبع شركة بلاك ووتر إضافة إلى

الأسبوع الفائت كان الشارع اليمني على موعد مع انتصار عسكري كبير تمثل في استهداف مركز قيادة المرتزقة الإغراب وقادة عسكريين خليجيين وعرب، بمنطقة شعب الجن في باب المندب محافظة تعز.. خلف خسائر كبيرة في الأرواح والعقاد، ففي هذا الوكز كان يجري الاستعداد لتنفيذ مخطط إسقاط تعز من جهة والحديدة من جهة ثانية..

ولكن كما كان لـ «توشكا» الفضل في كبح جماح المرتزقة والقوات السعودية وغيرهم في مارب في أول عملية مطلع سبتمبر الماضي.. كان له الفضل صبيحة الإثنين الماضي 14 ديسمبر في تحطيم ما تبقى من آمال وأوهام للعدوان بمغامراته الدموية ضد اليمن.

بلاك ووتر.

ولفت المصدر إلى أنه تم نقل أغلب الجثث وهي متفحمة إلى عدن ومعسكر عمران كما تم إرسال سفينة طبية إلى قرب الساحل نتيجة عدد الإصابات الكبير.

وأشار إلى أن الفرقة والمرترقة تكبدوا في هذه العملية خسائر كبيرة تمثلت في تدمير مباني قيادة العمليات وثلاث طائرات إيباتشي وأكثر من 40 آلية عسكرية وسبع عربات وخمس مصفحات مدرعة تتبع شركة بلاك ووتر إضافة إلى

اليمنية التي كانت وستظل مقبرة للفرقة.

## الأسطورة الصاروخية

وفي شعب الجن سطر الجيش اليمني حكاية من حكايات أسطورة القوة الصاروخية التي يتمتع بها بأداء، احترافي في التعامل مع الأهداف الثابتة علاوة على المتحركة كالبوراج والأوراق الحربية التي التهمت سواحل المخا وباب المندب.. وفي ذلك يؤكد الناطق الرسمي باسم الجيش العميد الركن شرف لقمان أن ما ظهر من تلك القوة لا يساوي شيئاً مما يمتلكه الجيش من قوة وعتاد ورجال بإمكانهم تغيير المعادلة وتوجيهها صوب إرادة الشعب اليمني المؤمن

## الجيش يتوعد بإدخال منظومات

صواريخ هجومية جديدة لمواجهة خطط الفرقة

بالتعايش والمتمسك بروابط الجوار وحسن التعايش المنطلق من مبادئ وقيم الإسلام الحنيف مع جيرانه واصدقائه، وهنا يكمن الفرق بين أخلاقيات الجيش والشعب اليمني، وأخلاق دولة العدوان ونظام آل سعود المتماهي.

## انبهار العالم

ومن حكايات القوة الصاروخية العسكرية «توشكا» الذي فاجأ العالم، رغم قدمه، إذ أن تأثيره أقوى وسبب حالة من الرعب والهلع لدى قوات آل سعود الذين يسارعون

في باب المندب كانت الملحمة التي قصمت ظهر العدوان وأخرجته عن نطاقه، وكشفته للعالم أجمع أنه عدو تاريخي.. ونظام مهجى مستبد، مغرور.. دفع ولا يزال أموال شعب نجد والحجاز للحصول على انتصار وهمي في اليمن مقبرة الفرقة..

## قصة توشكا

وفيما يتردد اسم «توشكا»، و«قاهر 1» في مختلف جيومات القتال ويغير هلع وخوف مرتزقة آل سعود.. وقدم «توشكا» وغيره من الإمكانيات والقدرات التسلحية التي يمتلكها جيشنا قصصاً رائعة لا يجملها التاريخ والمؤرخون الذين يسطرون أيام آل سعود ومملكتهم التي تنهار على يد اليمنيين سياسياً وعسكرياً وتسليحاً روسياً..

وطبقاً لخبراء عسكريين رغم حداثة تجربة «توشكا» إلا أن هذه الصواريخ أثبتت قدرة فائقة على إصابة الهدف وبدقة عالية وحدوداً لمتناهية.. حيث كان لها فضل في كسر اطماع آل سعود حينما حاولوا التقدم باتجاه مارب.. فالتقهم «توشكا» ليحصد ما يافكون وما كانوا يصدون تنفيذه من مخططات هجوم وتدمير للعاصمة صنعاء، وعدد من المحافظات والمدن اليمنية في سياق محاولة عيال العاصفة البحث عن انتصار ميداني واحد بعد فشل عملياتهم التي خطط لها قادة عسكريون يمنيون «مرتزقة» وخبراء عسكريون أجانب أمريكيون واسرائيليون.. لكنهم جميعاً هزموا أمام عبقرية المقاتل اليمني سواءً من أبناء القبائل الشرفاء أو الجيش واللجان الشعبية..

وهكذا ومع اشراقه كل يوم يكتب لقوى العدوان السعودي ومرترقتهم وكل من حالفهم الحزي والعار في الأرض

## وصفتها بالضربة الموجهة ونهاية المغامرة السعودية

# أصداء «توشكا» عالمياً

اليمن.

وذكرت الشبكة أن قوات التحالف أعلنت مقتل الضابطين السعودي والإماراتي أثناء قيامهما بمتابعة سير عمليات عسكرية في محافظة تعز ضمن ما يسمى بعملية (إعادة الأمل) في اليمن.

كما أوردت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) خبر العملية.

وقالت: إن مصدراً عسكرياً في غرفة عمليات التحالف بجبهة باب المندب ومصدراً آخر من قوات المرتزقة الموجودة في منطقة باب المندب أكدوا (بي بي سي) أن صاروخاً لم يتم تحديد طرازه سقط على موقع شعب الجن العسكري قرب باب المندب، أسفر عن مقتل ضابطين سعودي وإماراتي وجنديين آخرين وتدمير عدد من العربات المدرعة.

معتبرة أن الحملة العسكرية التي تقودها السعودية أخفقت في السيطرة على تعز وفي وقف هجمات الجيش اليمني على المناطق الحدودية السعودية والتي أسفرت عن مقتل العشرات من العسكريين السعوديين.

وأوردت (بي بي سي) تعليقاً للخبير العسكري العميد توفيق حسن أكد فيه أن تركيز الجيش اليمني على تكثيف هجماته الصاروخية قبل يوم واحد من انطلاق مفاوضات جنيف يهدف إلى تعزيز الموقف التفاوضي وأثبت أنه يزال يمتلك القدرة على مهاجمة قوات التحالف والأراضي السعودية.

من جهتها وصفت صحيفة (الإخبار) اللبنانية العملية النوعية التي نفذها الجيش اليمني واللجان الشعبية على مركز عمليات تحالف العدوان العسكري في باب المندب بالضربة العسكرية الكبيرة والتي أدت إلى مقتل العقيد السعودي السهيان، وقائد المعسكر في باب المندب العقيد الإماراتي سلطان بن هويدان.

ولفتت إلى أن الضابطين أعلى شخصيتين عسكريتين يعترف تحالف العدوان بمقتلها منذ بدء العدوان في شهر مارس الماضي.



## تصدرت العملية النوعية التي نفذها أبطال

الجيش واستهدفت بصاروخ (توشكا) مركز

عمليات العدو في منطقة شعب الجن في

باب المندب، اهتمام وسائل الإعلام العربية

والدولية.

حيث اعتبرت هذه العملية بالضربة

العسكرية الكبيرة التي تلقاها تحالف العدوان

كونها أوقعت عشرات القتلى في صفوف العدو

بينهم قائد قوات العدوان السعودي وأحد كبار

الضباط الإماراتيين المشاركين في العدوان إلى

جانب عدد من جنود التحالف ومرترقته في

اليمن.

ووصفت العملية بالضربة العسكرية الكبيرة للتحالف، فيما رأت أخرى أن دول تحالف العدوان عرفت في مستنقع محافظة تعز دون أن تنتج بعد أشهر من القتال وحشد الإمكانيات كافة تحقيق أي تقدم في هذه المحافظة.

وتوقعت وسائل إعلام عربية أن الضربة الصاروخية أفضلت العدوان في تحقيق أي مكاسب رغم التدمير الذي استمر تسعة أشهر وأدى إلى سقوط عشرات آلاف الضحايا وتنامي نفوذ الجماعات الإرهابية المسلحة.

وأقرت وسائل إعلام دول تحالف العدوان بالعملية النوعية للجيش في منطقة ذباب بنشراها خبر مقتل قائد القوات الخاصة السعودية في اليمن العقيد عبد الله محمد السهيان إضافة إلى أحد ضباط وحدات الجيش الإماراتي العاملة مع قوات العدوان ويدعى سلطان محمد علي الكنتي والذي أوردته وكالة أنباء الإمارات الرسمية (وام).

كما أوردت وكالة الأنباء السعودية خبر مقتل قائد القوات الخاصة السعودية في اليمن العقيد السهيان والضابط الإماراتي الكنتي أثناء مشاركتهم في عمليات العدوان ضمن ما يسمى بعملية (إعادة الأمل) المزعومة.

محافظة تعز حيث تدور معارك منذ أسابيع.

من جانبها تناولت وكالات الأنباء الروسية خبر العملية النوعية.

ونقلت وكالة (تاس) الروسية للأنباء عن مصدر وصفتها بالرفيع في قوات التحالف قوله: «إن العقيد السهيان كان يقود معارك في موقع عسكري بين مضيق باب المندب الاستراتيجي ومنطقة ضمن قوة كبيرة من قوات التحالف مؤلفة من 147 جندياً و16 دبابة، سقط عليهم صاروخ أطلقه الجيش اليمني واللجان الشعبية المساندة ما أسفر عن مقتله إلى جانب جنديين سعوديين وآخر إماراتي، وجنود آخرين».

بدورها أوردت شبكة (سي إن إن) الإخبارية الأمريكية خبر إعلان تحالف العدوان العسكري السعودي مقتل العقيد الركن السعودي السهيان والضابط سلطان الكنتي، أحد عناصر القوات الإماراتية في

وتصدر خبر العملية النوعية للجيش وما أسفر عنها من خسائر في صفوف تحالف العدوان العسكري السعودي عدد من أبرز وسائل الإعلام العربية والعالمية، من بينها وكالة (رويترز) والتي أكدت أن الهجوم يعد واحداً من الهجمات الأكثر دموية التي تعرضت لها القوات الخليجية منذ بدء قتالها في اليمن قبل أشهر.

وأوضحت الوكالة في تقرير لها أن اثنين من كبار القادة العسكريين من السعودية والإمارات قتلوا مع عشرات الجنود من الخليج والسودان في هجوم صاروخي باليمن.

وأضافت (رويترز): «إن الهجوم الذي شن بصاروخ توشكا استهدف معسكراً لقوات التحالف على البحر الأحمر جنوب غربي مدينة تعز.

كما أبرزت وكالة الصحافة الفرنسية خبر الهجوم الصاروخي على مركز عمليات العدو في منطقة شعب الجن باب المندب.. مؤكدة مقتل ضابط سعودي وصفته بالكبير وضابط إماراتي أثناء مشاركتها في عمليات التحالف.

وقالت «إنه وفي حين لم تحدد قوات التحالف ظروف مقتل الضابطين، أفادت مصادر عسكرية يمنية إنهما قضيما في سقوط صاروخ في

